

المؤتمر الدولي الثالث حول :

الأمن المعلوماتي والمجتمعي : أية رؤى ووسائل فاعلة ؟

الرباط (المملكة المغربية) : 15-17 دجنبر 2015

لقد عرفت البشرية بمطلع الألفية الثالثة تحديات علمية وتكنولوجية متسارعة، وآفات اجتماعية متنوعة، وتحديات عولمية كاسحة، منمطة للقيم والثقافات ومهددة بمخاطرها سلام المجتمعات وأمن الإنسان المعلوماتي والمجتمعي، وقيمه الهوياتية والحضارية، مما عمق التساؤل القلق في كيفية الاستفادة من مستجدات العولمة وسوق المعرفة تحقيقاً للتكامل بين الخصوصية والعلمية وأكد الحاجة الماسة إلى إيجاد مقاربات أمنية متطورة، ومعالجات علمية وقيمة شاملة ومتكاملة، توظف مختلف الرؤى والمناهج التربوية والدينية والنفسية والقانونية والاجتماعية والثقافية والعلمية والتكنولوجية لمواجهة جرائم القرصنة والسطو والإساءات الإلكترونية، والمساهمة في تحصين المجتمعات من التيارات المنحرفة والمتطرفة، المسيئة للأخلاق والأوطان والأديان، تعزيزاً لثقافة السلم والاحترام والتعاون النابذة للعنف والكرهية والإرهاب. وعيا بكل هذا، وإيماناً من منظمة المجمع المدني الدولي بتزايد هذه الآفات الإلكترونية والاجتماعية وتشابكها، وبعدم جدوى المعالجات الأمنية التقليدية والإجراءات الشكلية في تأمين الحماية اللازمة، وتفصيلاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة للاحتفال باليوم الدولي **للاعنف (2 أكتوبر من كل سنة)**، ولتوصيات المؤتمر الدولي للأمن وحماية المعلومات الخصوصية (مراكش- المغرب 2 يونيو 2014) فإنها تعزم عقد مؤتمرها الدولي الثالث بعنوان : "الأمن المعلوماتي والمجتمعي : أية رؤى ووسائل فاعلة؟ خلال عام 2015 بالرباط (عاصمة المملكة المغربية).

أهداف المؤتمر : يهدف المؤتمر إلى تحقيق أهداف نظرية وعملية منها ما يلي :

- العمل على الارتقاء بقدرات الموارد البشرية العاملة في مجالي الأمن المعلوماتي والمجتمعي.
- المساهمة في تطوير البحث العلمي والاستقصاء المنهجي للوقاية من الجرائم بنوعيتها الرقمي والأخلاقي.
- السعي إلى تحصين جهاز مناعة الشباب المغرر بهم من مخاطر الحركات الانفصالية والتخريبية المهددة لأمن ووحدة المجتمعات والأوطان.
- عرض التجارب الدولية الرائدة والخبرات المتميزة في إدارة المخاطر المعلوماتية والأزمات الاجتماعية.
- المساهمة في تعزيز ثقافة الأمن المعلوماتي والاجتماعي والتضامني ورفع مستوى جودتها وتمييزها.
- المساهمة في رفع الوعي الاستراتيجي بتوقعات المخاطر المهددة لأمن البشرية.
- العمل على التشخيص المعقلن لجذور الجرائم وأنماطها وآفاق الحماية.
- توظيف مختلف المناهج والرؤى القانونية والتربوية والدينية والاجتماعية والعلمية للحماية المعلوماتية والاجتماعية.

محاور المؤتمر

أولاً : المحور المعلوماتي

- 1- أنماط الجرائم المعلوماتية وتحليلاتها المعيشة والمتوقعة.
- 2- المقاربة المتطورة والنظم المستجدة لحماية أمن المعلومات.

- 3- جودة وتميز التجارب الرائدة في مجال حماية أمن المعلومات.
- 4- التوجهات الاستراتيجية لبناء القدرات البحثية، والتقنية لحماية أمن المعلومات.
- 5- أية علاقة للمخاطر الإلكترونية بالمجتمعية.
- 6- العولمة ورهان الخصوصية والعالمية.

ثانيا : المحور المجتمعي

- 1- مفهوم العنف والإرهاب ومكانتهما في المواثيق الدولية.
- 2- المقاربات والرؤى البديلة المستجدة للحماية من جرائم العنف والتطرف والاحتياط والإرهاب.
- 3- دور الإرهاب الدولي والفكر الإقصائي في زرع آفات التطرف والعنف والحقد المجتمعي.
- 4- الرؤية الاستشرافية للتوقعات الاجتماعية حول المخاطر المستقبلية المهددة للأمن المجتمعي والثقافي والدولي.
- 5- تأثير مخاطر الأنترنت على الأطفال والشباب.
- 6- أية مسؤولية للمرجعيات الدينية والتربوية والتكنولوجية والإعلامية في نشر الأمن المجتمعي والإنساني، وتعزيز ثقافة التدبير السلمي للنزاعات.

ثالثا : الرؤية والمنهج : تنتظم أعمال المؤتمر التوجهات التالية :

- مقاربات أمنية علمية وقيمية متطورة - رؤية شاملة لمعالجة ظاهرة الجريمة من مختلف الجوانب (التربوية، التكنولوجية، الطب النفسي، السوسيوولوجية، والدينية، والثقافية، والقانونية، إلخ) - منهجية متكاملة تعتبر الأمن المعلوماتي والمجتمعي منظومة مترابطة - الترابط العضوي بين المقاربات النظرية والعملية.

رابعا : مكونات البرنامج : يشتمل برنامج المؤتمر على الفعاليات التالية :

- دراسات وأبحاث علمية تنظيرا وتطبيقا واستشرافا - ورشات تكوينية سريعة - مشاركة مؤسسات وشركات متخصصة في الأمن المعلوماتي والاجتماعي - زيارات ميدانية للاطلاع على أحدث نظم الحماية المعلوماتية - تكريم شخصيات وطنية ودولية قدمت خدمات متميزة للأمن المعلوماتي والاجتماعي - معرض للكتب والوسائل المعالجة للأمن بنوعيه المعلوماتي والاجتماعي.

خامسا : توزيع مكونات البرنامج : (اليوم الأول : الأمن المعلوماتي) - (اليوم الثاني : الأمن الاجتماعي) -

- (اليوم الثالث : الأمن المعلوماتي والمجتمعي : أية علاقة؟) - (اليوم الرابع : ورشات تكوينية، زيارات ميدانية وسياحية، توصيات وخطوط عريضة لاستراتيجية المجتمع المدني المأمول إعدادها حول الأمن المعلوماتي والمجتمعي).

المشاركون : يشارك في المؤتمر ممثلون من (المنطقة العربية - أوروبا - أمريكا - أفريقيا - آسيا)

- منظمات عربية إسلامية ودولية معنية بثقافة الأمن المعلوماتي والسلم الاجتماعي والتفاعل الثقافي - مؤسسات عاملة في مجال الحماية من عملية الاختراق المعلوماتي - خبراء، باحثون، أساتذة جامعيون (المعلوماتيات - القانون - السوسيوولوجية - التربية - الطب النفسي - الدين - السياسة - حقوق الإنسان... إلخ) - ممثلو جمعيات المجتمع المدني المربية على قيم السلم الاجتماعي والحوار وقيم الفضائل لدى الشباب - الوزارات المعنية بالأمن المعلوماتي والاجتماعي والثقافي.

لغة العمل : العربية – الفرنسية – الإنجليزية – الإسبانية.

النتائج المتوخاة :

- الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة والخبرات العلمية المتميزة - تشجيع وتطوير البحث العلمي في مجالات الأمن المعلوماتي والمجتمعي والثقافي - تحسين القدرات التقنية والعلمية والأخلاقية والقانونية لدى العاملين في مجال الأمن المعلوماتي والسلم الاجتماعي - وضع خطوط عريضة لاستراتيجية الحماية المعلوماتية والمجتمعية من وجهة نظر المجتمعات المدنية - إنشاء مرصد دولي للمجتمع المدني للبحث والتكوين في مجال الحماية المعلوماتية والاجتماعية.

الجهات المأمول تعاونها

- منظمة الإيسيسكو : المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ISESCO).
- منظمة اليونسكو : منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO).
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO).
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO).
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية (OMPI).
- المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (AIDMO).
- الفدرالية الدولية لمعالجة المعلومات (IFIP).
- المنظمة الدولية للتقييس (إيزو) (ISO).
- منظمة الأليكسو : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.
- صندوق الإيداع والتدبير.
- الهيئات والجمعيات والمؤسسات المعنية بالسلامة الاجتماعية والأعمال الخيرية.
- الوزارات المعنية بالأمن المعلوماتي والثقافي والاجتماعي والسياسي والقانوني والديني...الخ.
- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الجامعات العربية الإسلامية والدولية المهتمة بتخليق الحياة العامة وتعزيز ثقافة الأمن والسلم والتعاون والحوار.
- مجلس مدينة الرباط وسلا.